

## تجربة مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها بجامعة الأمير سونكلا فرع تايلاند في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق الممارسة / فطاني

The experience of the Arabic Language Proficiency Test Center and the development of its skills at Prince Songkla University, Pattani Campus , Thailand, in teaching Arabic to non-native speakers through practice

د. رشدي طاهر، د. أيوب كانجا، أ. بيراسيت بان بري  
جامعة الأمير سونكلا الحكومية - فرع فطاني/تايلاند  
taherrusdee@gmail.com

**الملخص :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن تجربة مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني/ تايلاند في تعليم العربية للناطقين بغيرها عن طريق الممارسة ، ويستقي الموضوع أهميته من أهمية العناية باللغة العربية فهي لغة الوحي والقرآن ، وتنتشر في جنوب شرق آسيا بعامة ، وجنوب تايلاند على وجه الخصوص أشكال عديدة من مؤسسات تعليم العربية ، ومركز اختبار كفاءة اللغة العربية أحدها، إذ اضطلع منذ تأسيسه ونشأته على نشر العربية في المنطقة ، باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات الحديثة في هذا المجال ، وأجابت عن السؤال الآتي : ما تجربة مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها في تعليم العربية للناطقين بغيرها عن طريق الممارسة من وجهة نظر طلاب الجامعة المستفيدين من برامجهم وأنشطتهم؟ واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتوصلت إلى نتائج أهمها : مركز اختبار اللغة العربية واجهة حضارية في منطقة جنوب تايلاند، ومقصد مهمم لراغبي تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها ، ومن أبرز الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المركز طريق الممارسة ومن أهمها ( الإنغماس اللغوي ) ، اتجاه طلاب الجامعة نحو تعلم العربية عن طريق الممارسة إيجابية ، فدرجة موافقتهم على محاور الاستبانة كبيرة ، حصلت الفقرة (1) ( تحببك إلى اللغة العربية ) على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة في محور الأهداف ، مما يؤكد على أهمية هذا الهدف وأن يجعل القائمون على تعليم العربية هذا الهدف نصب أعينهم ، وحصلت الفقرة (1) وهي (الوسائل والأساليب فيها متنوعة) على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة في محور الوسائل والأساليب ، مما يؤكد على أهمية التنوع والممازجة في الوسائل والأساليب عن استخدام طريقة الممارسة ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات بين محوري الاستبانة ، وتوصي بإجراء دراسات ميدانية أخرى على مخرجات هذا المركز ومدى استفادة المجتمع منه واستيعابه، والاستفادة من نتائجها في التطوير ، إيجاد هيئة متخصصة لجمع التجارب العالمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تتبناها إحدى المؤسسات الإسلامية أو التعليمية العالمية ، إنشاء بيوت خبرة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بمنطقة جنوب شرق آسيا للتشابه الكبير في ثقافة دول المنطقة ، لتعم الفائدة ، وتتوحد الجهود ، وتتواصل المسيرة والإنجاز ، فيبقى ويزدهر .

**الكلمات المفتاحية :** مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها ، جامعة الأمير سونكلا ، طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، الممارسة .

**Abstract:** The study aims to reveal the experience of the Arabic Language Proficiency Test Center and the development of its skills at Prince Songkla University, Pattani Campus / Thailand, in teaching Arabic to non-native speakers through the method of practice. I used the descriptive analytical method, and the questionnaire as a tool for collecting information, and reached the most important results: The attitude of university students towards learning Arabic through practice is positive. The degree of their agreement with the axes of the questionnaire is great. Paragraph (1) (your affection for the Arabic language) ranked first in the objectives axis, which confirms the importance of this goal and makes those responsible for teaching Arabic This goal is in their sights, and paragraph (1) (the means and methods in it are diverse) ranked first in the axis of means and methods, which confirms the importance of diversity and mixing in means and methods over the use of the method of practice, there are no statistically significant differences attributed to the variables between the ages of the resolution, It recommends conducting other field studies on the outputs of this center and the extent to which the community has benefited from it and absorbed it, and benefited from its results in development, creating a specialized body to collect international experiences in the field of teaching Arabic to non-native speakers, to be adopted by an Islamic or international educational institution, and establishing houses of expertise in the field of teaching Arabic. To the speakers of other countries, in the Southeast

Asian region, due to the great similarity in the culture of the countries of the region, so that the benefit prevails, the efforts unite, and the march and achievement continue, so that it becomes stronger and flourishes.

**Keywords:** Arabic Language Proficiency Test Center and Skills Development, Prince Sonkla University, methods of teaching Arabic to non-native speakers, practice.

## المقدمة

الحمد لله علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد نبي الرحمة والهدى الذي علم الأمة الخير والأخلاق قولاً وعملاً ، وأنار لهم طريق الحق والهدى صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فلقد اعتنى المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها باللغة العربية أيما اعتناء ، وانصرفوا إلى تعلمها فتعليمها ، - ولاغرو - فهي لغة الوحي والقرآن الكريم قال تعالى : ﴿ إنا أنزلنا قرآنا عربياً ﴾ (يوسف: 2) ، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولغة هذه الأمة التي لم يعرف التاريخ عنها إلا الخير والحب والنور ونفع بني البشر ، فإذا " تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والدقة والإرهاق والرقّة ما يملك على جانب الفكر ، حتى يكاد يطمح به أمام غلوة السحر " ( ابن جنّي ، دبت، 47/1) ، وتعلّمها تعليمها من أفضل الأعمال وأجلها وأوجبها، قال ابن تيمية رحمه الله في الاقتضاء، 1404هـ: " وأيضاً فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض وواجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض ، ويفهم إلا يفهم اللغة العربية ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب " (470/1) ، حتى لم يتقصر الإقبال على المسلمين فقط، بل تبعهم أيضاً غيرهم ، وانكب العلماء على تسهيلها وتيسيرها ، فوضعوا المعاجم التي تفسر معاني مفرداتها ، وقعدوا القواعد التي تبين معنى الجملة العربية ، وطريقة تركيبها والتعبير الفصيح والصحيح فيها ، وفعل البلاغيون الشيء ذاته ، إذ بيّنوا الفرق بين الأسلوبين الجميل وغير الجميل ، فتولت العلوم المختلفة ، من نظرية وعملية ، وتكلم المسلمون جميعاً بالعربية ، ويكتبون ويؤلفون بها ، وانتشرت اللغة العربية في كل مكان سطعت عليه شمس ، فقد قال الأب أنستاس الكرملّي، 1938: " إن لسان العرب فوق كلّ لسان ، ولا تُدانيها لسان أخرى من أسنة العالم جمالاً ، ولا تركيباً ، ولا أصولاً " (ص 1).

## موضوع الدراسة

لقد حظيت اللغة العربية في القرن العشرين بانتشارٍ مقروءٍ ومسموعٍ ومنظورٍ غير مسبوقٍ في التاريخ ، وقد ساعدَ هذا الانتشار في إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات ، ففي الوقت الذي كانت القوى الغربية تشنّ هجوماً على اللغة العربية " كان حال اللغة الفصحى في المدارس والصحف والنوادي من القوة بحيث لم تكتف برِدِ الهجمات ، بل زادت إلى ذلك نمواً في قوتها وانتشارها وتمكنها في النفوس تمكناً ما يزال يقوى على الرغم من التشكيك والعراقيل والمكاييد والأحاييل " (الأفغاني ، 1971، ص 75) .

ويعزز الانتشار للغة الضاد ظهوراً أقسام اللغة العربية وآدابها في الجامعات العربية والإسلامية ، وفي بعض الجامعات الغربية التي تهتم بتدريس اللغة العربية والثقافة العربية والحضارة الإسلامية ، ففي النصف الأول من القرن العشرين أنشئت الجامعات التي فتحت فيها كليات للآداب ، فكان الأساس الذي قامت عليه دراسة اللغة العربية وآدابها في المقام الأول ، إذ كان " إنشاء دار العلوم محاولة لتكوين مدرس اللغة العربية والدين الإسلامي ، على نحو حديثٍ نسبياً يخالف ما عرفه الأزهر آنذاك ، فدخل مجموعة من العلوم الحديثة برامج التدريس في دار العلوم ، وكانت بهذا أول معهد عالٍ لتخريج مدرسي اللغة العربية في العالم العربي الحديث " (حجازي ، 1978، ص 67).

ومنطقة جنوب شرق آسيا حالها حال مناطق العالم تأثرت برياح التغيير فانتشرت اللغة العربية فيها انتشار النار في الهشيم ؛ فأقبلت على إنشاء المؤسسات التربوية والتعليمية ، التي تعد من أهم العوامل التي ساعدت على انتشارها في هذه المنطقة ، حيث تقوم هذه المؤسسات بدور متميز تجاه أبناء مجتمعاتها؛ لتعليمهم مهارات اللغة العربية، وتغرس في نفوسهم حبها.

وتنتشر في جنوب شرق آسيا بعامة ، وجنوب تايلاند على وجه الخصوص أشكال عديدة من هذه المؤسسات، ومركز اختبار اللغة العربية أحدها، إذ اضطلع منذ تأسيسه ونشأته على نشر اللغة العربية في المنطقة ، باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات الحديثة في هذا المجال ، مما حدا بالباحث إلى تسطير هذه الدراسة ، مجيباً على السؤال الرئيس الآتي:

ما تجربة مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق الممارسة من وجهة نظر طلاب الجامعة المستفيدين من برامجه وأنشطته؟

### أهمية الدراسة

1. تتبع أهمية الدراسة من أهمية العناية باللغة العربية ؛ لأنها لغة الوحي والرسالة ، وهي الهوية الإسلامية ، وبها يتوصل إلى قراءة القرآن الكريم وفهمه وتدبره ، وفهم الدين وأحكامه.
2. الحاجة إلى الكشف عن الجهود المبدولة اتجاه تعليم اللغة العربية في المنطقة ؛ لمواكبة الحضور العالمي لهذه اللغة، في المجالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها .
3. يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الورقة- بالإضافة إلى المؤسسة التي تناولتها الدراسة- جميع الهيئات والمؤسسات التي تنحو نفس المنحى في التنمية والتطوير .

### أهداف الدراسة

1. التعرف على حاضر اللغة العربية في جنوب تايلاند، ومؤسسات تعليمها.
2. التعرف بمركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها للدراسات الإسلامية التابع لكلية العلوم الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني / تايلاند
3. الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعة المستفيدين من تجربة مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها نحو تعلم العربية عن طريق الممارسة.

### حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة في مجالها الموضوعي على الأدبيات التي تتعلق بتعليم اللغة العربية بمركز اختبار اللغة العربية التابع لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني / تايلاند وطريقة ممارستها ، وفي مجالها المكاني على طلبة جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني ، وفي مجالها الزمني على العام الجامعي 2021/2020م.

### منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي: وهو الذي يصف ما هو كائن ويفسره ، ويعمل على تحديد العلاقات بين الوقائع والممارسات الشائعة والاتجاهات المختلفة عند الجماعات ( جابر / كاظم 1978م ، 127)، بالإضافة إلى دراسة الحالة ، كما تستخدم الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة .

### مصطلحات الدراسة

مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها : هيئة تربوية تعليمية مساندة لدعم عملية التعليم وتخصّص بتعليم اللغة العربية وتطوير مهاراتها تتبع كلية العلوم الإسلامية .

جامعة الأمير سونكلا : تأسست عام 1967م ، بوصفها أول جامعة في جنوب تايلاند، وتعدّ الآن من أرقى الجامعات الوطنية ، وهي جامعة ذات الاتجاه البحثي المتكامل في المجالات العلمية والفنية المختلفة، وتقوم كذلك بدور جوهري في تقديم الخدمات الأكاديمية للمجتمع المحلي والوطني، فضلاً عن حرّمها الجامعي المركزي في هات ياي ( Hat Yai)، تضمّ أربعة حرم جامعي واقعة في المدن الجنوبية لمملكة تايلاند، وهي: فطاني (Pattani) ، وبوكيت (Phuket)، وسورات ثاني (Surat Thani) ، وترانغ (Trang) .

طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم ؛ من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة ، وهي تعني بتدريس مهارات اللغة العربية ( فهم المسموع ، والمحادثة ، والقراءة والكتابة ) لأن التمكن من هذه المهارات يؤدي إلى تحقق الكفاية اللغوية ، الذي هو الهدف الرئيس من تعلم اللغة .  
طريق الممارسة : هي معالجة الأمر والمداومة عليه ، وممارسة الطالب للغة العربية تعني المداومة عليها من خلال أداء مهاراتها الأربع استماعاً ، وتحديثاً ، وقراءةً ، وكتابةً ، بأي وسيلة من وسائل الممارسة .

جاء ضمن توصيات المؤتمر العالمي للدراسات الإسلامية الأول المنعقد خلال الفترة 15-17 محرم 1432 هـ الموافق 21-23 ديسمبر 2010م الذي عرف باسم (بيان فطاني) " التحضير لأن نجعل من كلية الدراسات الإسلامية بفطاني (CIS) بجامعة الأمير سونكلا (PSU) مركزاً من مراكز تعليم اللغة العربية يتبادل الخبرات مع المؤسسات المماثلة " (ينظر ملحق رقم 1) ، فسعت الكلية في إنشائه باسم مركز اللغات واختبار اللغة العربية ، تحت إشراف كلية العلوم الإسلامية (الدراسات الإسلامية سابقاً) بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني بتايلاند ، حيث بدأ المركز أنشطته في عام 1435 هـ / 2014 م ، وحصل على الميزانية من الحكومة التايلاندية ، وفي شهر يونيو لعام 2016م ، تم تغيير اسم المركز إلى مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها نظراً لتخصصها باللغة العربية ، ووجود عدة مراكز أخرى في الجامعة تعنى باللغات الأخرى ، واضطلع منذ تأسيسه ونشأته على نشر اللغة العربية في المنطقة ، باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات الحديثة في هذا المجال ، وعلى الرغم من حداثة نشأته ، إلا أن جهوده فاق عمره الزمني، وتجاوز قدرته الافتراضية ، ومن أبرز الطرق المستخدمة تعليم اللغة العربية عن طريق الممارسة ، وفي الحقيقية أن الممارسة تتمثل في طرق كثيرة ومن أهمها ما يعرف بطريقة الانغماس اللغوي ؛ لقد أخذ أعضاء المركز على عاتقهم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بطريقة الانغماس اللغوي : الذي يركز على تعليم المواد المدروسة أو إنجاز الأنشطة المدرسية باللغة الثانية ، على أن تستخدم هذه اللغة الثانية أداة تواصل (هامرس وبلان 2000، 6) ، ويعد الانغماس استراتيجياً في تعليم اللغة الثانية تسعى إلى تحقيق هدفين متلازمين : هما تعلم اللغة الثانية من ناحية وتعلم المواد والمناهج التربوية المقررة من ناحية أخرى ، لذلك رأى بعض التربويين بأن الانغماس يتعلق في مجمله بأن تضرب بحجر واحدة ضربتين : أن تدرس موضوعاً ما وتتعلم لغة ثانية في الآن نفسه (ستيرن 1981، 3).

والأمثلة على هذه الطريقة في الأنشطة التي أقامها المركز واضحة مثل: الدورات المكثفة والعادية والمخيمات العربية الطويلة والقصيرة ، والمهرجانات والمسابقات وغيرها ، فكل هذه الأنشطة والفعاليات كانت تستخدم اللغة الثانية لغة للتواصل والحديث والمخاطبة والتدريس والشرح ، مع اختيار ما يناسب الفئات والأعمار للمتعلمين والمشاركين في هذه الأنشطة والفعاليات ، من أطفال في مرحلة الروضة والتمهيدي والابتدائي ، والطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية ، بل يسعى المركز الآن في استقطاب الموظفين والمتقاعدين وكبار السن لإدخالهم في برامج تعليم اللغة العربية بهذه الطريقة .

وقد تناولت دراسات سابقة دور الطرق والاستراتيجيات في قضية اللغة تعليماً وتعلماً ، استفادت منها الدراسة الحالية في كثير من جوانبها فعلى سبيل المثال لا الحصر :

**دراسة آدم (2004م)** ، حول الاستراتيجيات والمهارات اللغوية الفعالة في عملية القراءة ، وقد هدفت إلى تزويد المتعلمين والمعلمين باستراتيجيات ومهارات لغوية فعالة في تعلم مهارة القراءة ، وتقديم بعض نتائج البحوث اللغوية في مجال تعليم استراتيجيات مهارة القراءة للاستفادة منها في تعليم اللغة العربية ، وقد توصلت إلى نتائج أهمها : أن تعليم مهارة القراءة وتعلمها في الجامعات يحتاج إلى الكثير من بذل الجهد؛ لتحقيق بعض النتائج التي إليها بحوث القراءة ؛ لمواكبة ما يجري في الحياة ، فضلاً عن الاستفادة من تطبيق بعض استراتيجيات تعليم القراءة لتدريس القراءة العربية في المراحل المختلفة .

**دراسة التنقاري وعمر (2011م)** حيث عمداً إلى دراسة استراتيجيات تعلم المفردات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية ، في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ، وتكونت العينة من 243 دارساً ، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وتوصلت إلى نتائج أهمها : أن الطالبات أكثر استخداماً للاستراتيجيات في تعلم المفردات اللغوية وأن المتخصصين في العربية أكثر إدراكاً ووعياً واستخداماً للاستراتيجيات مقارنة بغيرهم .

**دراسة ميعاد وآخرين (2015م)** حيث هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير طريقة التعليم المتمايز على إنجاز الطلبة في مادة اللغة العربية ، ومعرفة الفروق الفردية بين إنجازاتهم تعزى لتغير النوع . وتكمن أهميتها في كونها تقدم نموذجاً لمدرسي اللغة العربية في كيفية التدريس باستراتيجيات التعلم المتمايز انسجاماً مع تكنولوجيا التعليم وتقنية المعلومات ، فضلاً عن مساعدة القائمين على بناء مناهج اللغة العربية وتصميمها للتخلق من الطرق التقليدية ومواكبة الطرق الحديثة القائمة على استخدام تلك التكنولوجيا .

**دراسة نبي وآخرين (2015م)** حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات مارواء المعرفة (SQ3R) في تنمية رغبات الطلبة تجاه اللغة العربية وتعلمها ، مستخدماً أداتي الاختبار التحصيلي ، ومقياس الرغبة لتعلم العربية ، وتوصلت إلى فاعلية مارواء المعرفة في تنمية رغبة الطلاب تجاه تعلم العربية ، وأوصت بتدريب مدرسي العربية على

تطبيق هذه الاستراتيجية ، وتوعيتهم بأهمية تنمية رغبة التعلم لدى طلبتهم؛ لارتباطها بالتحصيل الإيجابي ، فضلا عن تضمين مادة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية هذه الاستراتيجية.

**دراسة عبدالله ( 2015م )** ، حيث هدفت إلى معرفة الطرق التي يتبعها البروناويون في المحافظة على ملكة اللغة العربية، والكشف عن درجة ميول كل استراتيجيات منها ، وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وتوصلت إلى : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات متعلمي اللغة العربية وتنميتها لديهم تعزى لمتغير الجنس ، والعمر ، والوظيفة .

**دراسة عباس (2016م )** حيث هدفت إلى الكشف عن استراتيجيات ممارسة اللغة العربية خارج فصول اللغة ، وقصدت طلاب جامعة الإمارات العربية نموذجاً وعينة ، وتوصلت إلى : ارتفاع مستوى ممارسة اللغة العربية الفصحى لدى طلاب التخصصات التطبيقية داخل محور الإعلام إلى المستوى المتوسط ، حسب التخصص ، وأوصت أن يشجع مدرسو اللغة العربية طلابهم على التواصل بالعربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. تناولت الدراسات السابقة استراتيجيات وطرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهو مدار حديث الدراسة ، أما بيئة الدراسة الحالية فهي تفارق وتخالف جميع الدراسات السابقة .

الدراسة الميدانية

أولاً : مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية العلوم الاسلامية والبالغ عددهم حوالي أكثر من ( 500 )  
( http://huso.pn.psu.ac.th/th ) ، سحبت عينة عشوائية ممن يترددون على المركز بصفة مستمرة لتطبيق أداة  
الدراسة عليها بلغت ( 46 ) طالبا وطالبة ، وكانت خصائصها كالآتي:

جدول رقم (1) توزيع العينة المختارة وفقا لمتغيرات الدراسة

بيانات عامة عن أفراد العينة	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	بيانات عامة عن أفراد العينة	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	17	37.0%	العمر	20 سنة فأقل	5	10.9%
	أنثى	29	63.0%		21-25 سنة	40	87.0%
	المجموع	46	100%		26 سنة فأكثر	1	2.2%
السنة الدراسية	2-1	4	8.7%	الشعبة	المجموع	46	100%
	4-3	42	91.3%		العالمية	37	80.4%
المجموع	المجموع	46	100%		التايلندية	8	17.4%
اللغة الأم	العربية	2	4.3%	المجموع	التربية	1	2.2%
	التايلندية	29	63.0%		المجموع	46	100%
	غيرها	15	32.6%		إذا كانت الإجابة بنعم كم عددها؟	2-1	10
هل شاركت في نشاط لغوي غير صفي؟	نعم	38	82.6%	المجموع	4-3	18	47.3%
	لا	8	17.4%		أكثر من 4	10	26.3%
	المجموع	46	100%		المجموع	38	100%

المعلومات الأولية لعينة الدراسة.

تشتمل المعلومات الأولية لعينة الدراسة على ما يأتي: الجنس، السنة الدراسية، اللغة الأم ، العمر، الشعبة ، المشاركة في نشاط لغوي غير صفي ، وكم عددها ، ينظر الجدول رقم(1). يتضح من الجدول رقم (1) ما يأتي :  
-الجنس: بلغ عدد الطلاب(17)طالباً بنسبة(37.0%) من عينة الدراسة، وبلغ عدد الطالبات(29) طالبة بنسبة (63.0%)  
-السنة الدراسية : بلغ عدد الطلبة من السنتين الأولى والثانية (4) طلاب وطالبات بنسبة ( 8.0%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم من السنتين الثالثة والرابعة (42) طلاب وطالبات بنسبة (91.3% ) .

**اللغة الأم :** بلغ عدد الطلبة الذين تعتبر العربية لغتهم الأم (2) طالبان أو طالبتان بنسبة (4.3%) من عينة الدراسة، وبلغ عددهم من اللغة التايلندية (29) طالبا وطالبة بنسبة (63.0%) ، وبلغ عددهم من غير اللغتين المذكورتين (15) طالبا وطالبة بنسبة (32.6%)

**العمر:** بلغ عدد الطلبة في فئة الأعمار 20 سنة فأقل (5) طلاب وطالبات بنسبة (10.9%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم في فئة الأعمار 21-25 سنة (40) طالبا وطالبة بنسبة (87.0%)، وبلغ عددهم في فئة الأعمار 26 سنة فأكثر (1) طالب واحد أو طالبة واحدة بنسبة (2.2%) .

**الشعبة الدراسية:** بلغ عدد الطلبة من الشعبة العالمية (37) طالباً وطالبة بنسبة (80.4%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم من شعبة الدراسات التايلندية (8) طالباً وطالبة بنسبة (17.4%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم من شعبة التربية (1) طالب واحد أو طالبة واحدة بنسبة (2.2%) .

**المشاركة في نشاط لغوي غير صفي :** بلغ عدد الطلبة المشاركين (38) طلاب وطالبات بنسبة (82.6%) من عينة الدراسة ، وبلغ عدد غير المشاركين (8) طلاب وطالبات بنسبة (17.4%)

**عدد الأنشطة المشاركة :** بلغ عدد الطلبة ممن شاركوا في (1-2) نشاط إلى نشاطين (10) طلاب وطالبات بنسبة (26.3%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم ممن شاركوا في (3-4) أنشطة (18) طالباً وطالبة بنسبة (47.3%) من عينة الدراسة ، وبلغ عددهم ممن شاركوا في فيث أكثر من (4) أنشطة (10) طلاب وطالبات بنسبة (26.3%) .

**ثانياً : أداة الدراسة .**

#### 1- تصميم أداة الدراسة .

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة رئيسة لجمع بيانات الدراسة ، وقد بنيت الاستبانة معتمدة على الإطار النظري والخلفية الأدبية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وتكونت من قسمين :

**القسم الأول :** يشمل على معلومات أولية عن أفراد عينة الدراسة من الطلاب والطالبات تتعلق بالجنس ، والعمر ، والمرحلة الدراسية وشعبتها ، واللغة الأم ، والمشاركة في الأنشطة اللغوي وعددها .

**القسم الثاني :** اشتمل على عبارات الاستبانة ، وصنفت العبارات إلى محورين ، ينظر جدول (2).

**جدول رقم (2) محاور الاستبانة وعدد عباراتها .**

م	المحور	عدد عباراتها
1	الأول : الأهداف	10
2	الثاني : الوسائل والأساليب	8
	المجموع	18

2- صدق أداة الدراسة بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية تم قياس صدقها كالاتي :

#### صدق المحكمين ( الظاهري ) .

تم عرض أداة الدراسة على (8) محكمين -ينظر ملحق رقم (2)- من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف الدراسة ، وقد اقترح المحكمون إجراء تعديلات في المعلومات الأولية ، وأيضاً تعديلات لبعض عبارات الاستبانة ، وقد أجرى الباحث التعديلات المطلوبة حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية المشتملة على (15) عبارة -ينظر ملحق رقم (3)-.

#### صدق الاتساق (الداخلي) .

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للأداة ، إذ تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور ، كما توضح ذلك الجدول الآتي :

**جدول رقم (3) معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور .**

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	المحور الثاني : الوسائل والأساليب	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	المحور الأول : الأهداف	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	المحور الأول : الأهداف
**0.701	3		**0.821	7		**0.685	1	
**0.744	4	**0.804	8	**0.661	2			
**0.708	5	**0.800	9	**0.796	3			
**0.704	6	**0.752	10	**0.840	4			
**0.662	7	**0.561	1	**0.805	5			
**0.748	8	**0.727	2	**0.754	6			

\*\* دالة إحصائية عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول رقم (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لكل محور موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ، ويؤكد الارتباط الداخلي بين عبارات الاستبانة ، وعليه فإن النتيجة توضح صدق عبارات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني

**3- ثبات أداة الدراسة .**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار معامل " ألفا كرونباخ " " Alpha Cronbach " حيث وجد أن معامل الثبات لمحاور الاستبانة كالآتي : ينظر جدول (4).

**جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبانة .**

معامل ألفا	المحور	م
0.924	الأول : الأهداف	1
0.846	الثاني : الوسائل والأساليب	2
0.885	المجموع	

يتضح من جدول رقم (4) أن معامل ثبات محاور الاستبانة كالآتي :

المحور الأول : الأهداف ؛ بلغ معامل ثباته (0,924) ، والمحور الثاني: الوسائل والأساليب ، بلغ معامل ثباته (0,846) .

وكان معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة هو (0,885) ويعد ذلك من الوجهة الإحصائية عالية، مما يجعل أداة الدراسة صالحة للاستخدام .

**4- تطبيق أداة الدراسة .**

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة وتحكيمها وقياس صدقها وثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق الميداني حيث تم توزيع عدد (50) استبانة على مرتادي مركز اختبار كفاءة اللغة العربية وتطوير مهاراتها في العام الجامعي 2020-2021 م ، وتمكنت الدراسة من استرجاع (47) استبانة ، وبعد مراجعة الاستبانات استبعدت استبانة واحدة لعدم جدية أجوبتهما ونقصهما المخل .

**ثالثاً: التحليل الإحصائي ومناقشة نتائج الدراسة .**

بعد جمع البيانات، تم تفرغ بياناتها، ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج الحاسوب SPSS على النحو الآتي :

1. استخدام التكرارات والنسب المئوية ؛ لتوصيف عينة الدراسة حسب المتغيرات
2. استخدام معامل ألفا كرونباخ " Alpha Cronbach " ؛ للتأكد من ثبات محاور الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي
3. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ( محاور ) الاستبانة .
4. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات (عبارات) الاستبانة .
5. استخدام اختبار (ت) T-Test وتحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA لمعرفة دلالة الفروق ، واختبار شيفيه لعمل مقارنات بعدية بغرض تحديد هذه الفروقات حينما تكون فيه(ف) ذات دلالة إحصائية



6. اعتمدت الدراسة لتحليل نتائجها على مقياس ليكرت الرباعي، كالاتي :

الاختيارات وزنها	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
4	3	2	1	
3,26-4,00	2,6-3,25	1,76-2,5	1,00-1,75	

**جدول رقم (5) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول محاور الاستبانة ن=46**

أفراد عينة الدراسة ن=46		محاور الاستبانة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.75	3.33	الأول : الأهداف
0.70	3.20	الثاني : الوسائل والأساليب
0.73	3.30	متوسط المتوسطات

يتضح من جدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي العام حول محاور الاستبانة بلغ (3.30). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة حول محاور الاستبانة.

أما فيما يتعلق بأراء أفراد عينة الدراسة لكل محور من محاور الاستبانة فيتضح من جدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لأراء أفراد العينة لمحاور الاستبانة كانت على النحو الآتي :

المحور الأول: الأهداف ؛ بلغ متوسطه الحسابي (3.33) وهذا يشير إلى أن درجة موافقة العينة على الأهداف كبيرة ، وقد جاءت في المرتبة الأولى بانحراف معياري بلغ (0.75) ، والمحور الثاني: الوسائل والأساليب ؛ بلغ متوسطه الحسابي (3.20) وهذا يشير إلى أن درجة موافقتهم متوسطة ، وقد جاءت في المرتبة الثانية بانحراف معياري بلغ (0.70)

**المحور الأول : الأهداف**

لمعرفة درجة موافقة أفراد العينة على أهداف طريقة الممارسة تم حساب النسب والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج كالاتي: ينظر جدول رقم(6).

جدول ( 6 ) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتكرارات لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الأول: الأهداف ، ن=46

رقم الفقرة في الاستبانة	العبارة	النسبة المئوية % للتكرارات				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الحكم
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
1	تحبيبك إلى اللغة العربية	58.7	34.8	6.5	-	3.52	0.62	(1)	كبيرة
6	تطور مهاراتك اللغوية ( القراءة ، الكتابة ، المحادثة ، الاستماع )	43.5	47.8	8.7	-	3.34	0.64	(2)	كبيرة
9	تساعدك في التفوق الدراسي في اللغة العربية	47.8	37.0	15.2	-	3.33	0.73	(3)	كبيرة
3	تساعدك في الحديث باللغة العربية	52.2	30.4	15.2	2.2	3.33	0.81	(4)	كبيرة
10	تقوي علاقتك مع البيئة العربية (الأساتذة والزملاء والأصدقاء)	43.5	43.5	13.0	-	3.30	0.70	(5)	كبيرة
2	ترغبك في دراسة اللغة العربية	50.0	30.4	19.6	-	3.30	0.78	(6)	كبيرة
4	تزيد دافعيتك نحو دراسة اللغة العربية والتحصيل والبحث والتعلم الذاتي	39.1	45.7	15.2	-	3.23	0.71	(7)	متوسطة
5	تساعد في اكتشاف مواهبك وقدراتك	39.1	39.1	19.6	2.2	3.20	0.82	(8)	متوسطة
8	تزودك بمعلومات ومفاهيم وقيم ترتبط باللغة العربية	37.0	39.1	21.7	2.2	3.11	0.82	(9)	متوسطة
7	تزود رصيدك اللغوي بأفاظ وعبارات جديدة	34.8	34.8	30.4	-	3.04	0.82	(10)	متوسطة
متوسط المتوسطات						3.33			كبيرة

يتضح من جدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول: ممارسة العمل الخيري بلغ (3.33). وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون على هذه الأهداف بدرجة كبيرة ، وقد تراوحت آراء العينة على الحكم على درجة الموافقة بين (كبيرة ) و(متوسطة ) ، وجاءت ترتيب عبارات المحور الأول كالآتي:

إن آراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (1) وهي : (تحبيبك إلى اللغة العربية) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.52) وانحراف معياري (0.62) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (6) وهي: (تطور مهاراتك اللغوية ( القراءة ، الكتابة ، المحادثة ، الاستماع ) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وانحراف معياري (0.64) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (9) وهي: (تساعدك في التفوق الدراسي في اللغة العربية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.33) وانحراف معياري (0.73) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (3) وهي: (تساعدك في الحديث باللغة العربية ) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.33) وانحراف معياري (0.81) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (10) وهي: (تقوي علاقتك مع البيئة العربية (الأساتذة والزملاء والأصدقاء) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وانحراف معياري (0.70) ، ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (2) وهي: (ترغبك في دراسة اللغة العربية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وانحراف معياري (0.78) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة كبيرة ، وجاءت الفقرة (4) وهي: (تزيد دافعيتك نحو دراسة اللغة العربية والتحصيل والبحث والتعلم الذاتي) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.23) وانحراف معياري (0.71) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، وجاءت الفقرة (5) وهي: (تساعد في اكتشاف مواهبك وقدراتك) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري (0.82) ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، ، وجاءت الفقرة (8) وهي: (تزودك بمعلومات ومفاهيم وقيم ترتبط باللغة العربية) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (3.11) وانحراف معياري (0.82) ، ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة متوسطة ، ،

وجاءت الفقرة (7) وهي: (تزداد رصيدك اللغوي بألفاظ وعبارات جديدة) في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.04) وانحراف معياري (0.82) ، ، وهذا يدل على أن درجة الموافقة متوسطة .

#### المحور الثاني : الوسائل والأساليب

لمعرفة درجة موافقة أفراد العينة على أهداف طريقة الممارسة تم حساب النسب والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج كالاتي : ينظر جدول رقم(7).

جدول ( 7 ) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتكرارات لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني: الوسائل والأساليب ، ن=46

رقم الفقرة في الاستبانة	العبارة	النسبة المئوية % للتكرارات				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الحكم
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
1	الوسائل والأساليب فيها متنوعة	39.1	56.5	4.3	-	3.35	0.60	(1)	كبيرة
6	الوسائل والأساليب فيها التعاون وروح العمل الجماعي	34.8	56.5	8.7	-	3.26	0.61	(2)	كبيرة
2	الوسائل والأساليب فيها جذابة	32.6	50.0	17.4	-	3.15	0.60	(3)	متوسطة
7	الوسائل والأساليب فيها التطبيق أكثر من التنظير	32.6	47.8	19.6	-	3.13	0.72	(4)	متوسطة
8	الوسائل والأساليب فيها ابتكارية جديدة	32.6	47.8	19.6	-	3.13	0.72	(4م)	متوسطة
5	الوسائل والأساليب فيها تفاعلية	37.0	41.3	19.6	2.2	3.13	0.81	(6)	متوسطة
3	الوسائل والأساليب فيها مملّة غير مشوقة	-	21.7	45.7	32.6	3.10	0.74	(7)	متوسطة
4	الوسائل والأساليب فيها حديثة وعصرية غير تقليدية	34.8	39.1	23.9	2.2	3.10	0.83	(8)	متوسطة
متوسط المتوسطات						3.20	متوسطة		

يتضح من جدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني: الأهداف والوسائل بلغ (3.20). وهذا يشير إلى درجة موافقة العينة عليها متوسطة ، وقد تركز آراء العينة على الحكم على بدرجة (متوسطة) ، وجاءت ترتيب عبارات المحور الثاني كالاتي :

إن آراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (1) وهي : (الوسائل والأساليب فيها متنوعة) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.35) وانحراف معياري (0.60) ، وهذا يشير إلى درجة موافقة العينة عليها كبيرة ، وجاءت الفقرة (6) وهي: (الوسائل والأساليب فيها التعاون وروح العمل الجماعي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وانحراف معياري (0.61) ، وهذا يشير إلى درجة موافقة العينة عليها كبيرة ، وجاءت الفقرة (2) وهي: (الوسائل والأساليب فيها جذابة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.15) وانحراف معياري (0.60) ، وجاءت الفقرة (7) وهي: (الوسائل والأساليب فيها التطبيق أكثر من التنظير) متوافقة مع الفقرة ( 8 ) وهي: (الوسائل والأساليب فيها ابتكارية جديدة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف معياري (0.72) ، وجاءت الفقرة (5) وهي: (الوسائل والأساليب فيها تفاعلية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف معياري (0.81) ، وجاءت الفقرة (3) وهي: (الوسائل والأساليب فيها مملّة غير مشوقة) في المرتبة السابعة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.10) وانحراف معياري (0.74) ، وجاءت الفقرة (4) وهي: (الوسائل والأساليب فيها حديثة وعصرية غير تقليدية) في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.10) وانحراف معياري (0.83) .

تحليل مدى اختلاف استجابات العينة المختارة نحو متغيرات الدراسة

قامت الدراسة باختبار الفرضيات الصفرية ، التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات عينة الدراسة تعزى إلى ( الجنس، أو المرحلة الدراسية وشعبتها ، أو العمر، أو المشاركة في الأنشطة اللغوية وعددها ) ، باستخدام اختبار العلاقات ودلالة الفروق كالاتي:

- اختبار (ت) T-Test لمعرفة دلالة الفروق للمتغيرات الآتية: (الجنس، المرحلة الدراسية ، المشاركة في الأنشطة اللغوية ) ينظر جدول رقم (9)

جدول رقم (9) اختبار ( ت ) T-Test لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس : ذكر / أنثى) و(المرحلة الدراسية : (2-1) / (4-3) ) و ( المشاركة في الأنشطة اللغوية : نعم / لا ) ، ن =46

المحور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الأول	ذكر	17	33.94	3.05	44	1.14	غير دالة
	أنثى	29	31.93	6.82			
	السنوات (2-1)	4	31.30	5.61	44	-0.513-	غير دالة
	السنوات (4-3)	42	32.81	5.82			
	نعم مشارك في الأنشطة	38	33.89	5.32	44	4.49	غير دالة
	لا أشرك في الأنشطة	8	26.87	4.25			
الثاني	ذكر	17	26.40	2.93	44	1.355	غير دالة
	أنثى	29	24.72	4.40			
	السنوات (2-1)	115	18.53	3.82	44	-0.695-	غير دالة
	السنوات (4-3)	7	19.42	4.01			
	نعم مشارك في الأنشطة	38	26.10	3.66	44	3.17	غير دالة
	لا أشرك في الأنشطة	8	21.62	3.30			

يبين جدول ( 9 ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لمحوري بالنسبة إلى متغير: (الجنس) و(المرحلة الدراسية ) و(المشاركة في الأنشطة اللغوية ) ، ومعنى ذلك أن آراء أفراد عينة الدراسة لم تتغير بالنسبة لكونهم من الذكور أو الإناث ومن السنوات ( 2-1 ) أو (4-3) ومن المشاركين أو غيرهم

- اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA لمعرفة دلالة الفروق للمتغيرات الآتية: (العمر ، اللغة الأم ، الشعبة الدراسية ، عدد الأنشطة المشاركة ) ، ينظر جدول رقم (10) .

جدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير (اللغة الأم : العربية ، التايلندية ، غيرها ) ، ومتغير (العمر : 20 سنة فأقل ، 21-25 سنة ، 26 سنة فأكثر ) ، ومتغير (الشعبة الدراسية : العالمية ، التايلندية ، التريية ) ومتغير (عدد الأنشطة المشاركة : 2-3 ، 3-4 ، أكثر من 4 ) مع محوري الاستبانة ، ن =46

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
اللغة الأم	الأول	بين المجموعات	127.85	2	86.4	2.80	غير دالة
		داخل المجموعات	1323.25	43	30.77		
	الثاني	بين المجموعات	52.88	2	26.44	1.730	غير دالة
		داخل المجموعات	657.22	43	15.28		

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
العمر	الأول	بين المجموعات	57.53	2	28.767	0.860	غير دالة
		داخل المجموعات	1438.57	43	33.45		
	الثاني	بين المجموعات	46.53	2	23.26	1.508	غير دالة
		داخل المجموعات	663.575	43	15.43		

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الشعبية	الأول	بين المجموعات	124.04	2	62.02	1.944	غير دالة
		داخل المجموعات	1372.06	43	33.45		
	الثاني	بين المجموعات	19.676	2	9.83	0.613	غير دالة
		داخل المجموعات	690.43	43	16.10		

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
عدد الأنشطة المشاركة	الأول	بين المجموعات	148.26	2	74.13	2.88	غير دالة
		داخل المجموعات	901.311	35	25.75		
	الثاني	بين المجموعات	55.335	2	27.66	2.170	غير دالة
		داخل المجموعات	446.244	35	12.750		

يبين جدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة إلى متغير (اللغة الأم : العربية ، التايلندية ، غيرها ) ، ومتغير (العمر : 20 سنة فأقل ، 21-25 سنة ، 26 سنة فأكثر ) ، ومتغير ( الشعبة الدراسية : العالمية ، التايلندية ، التربية ) ومتغير (عدد الأنشطة المشاركة : 2-3 ، 3-4 ، أكثر من 4 ) ، وفيه تبين النتائج عدم وجود دلالة لذلك لاجابة لاستخدام اختبار شيفيه .

#### الخاتمة :أهم النتائج والتوصيات والمقترحات .

##### أولاً: أهم النتائج .

- توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :
1. العناية بتعليم اللغة العربية سمة تمتاز بها منطقة جنوب تايلاند .
  2. ابتكار الطرق المناسبة لتسهيل عملية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أمر بالغ الشأن ، ولازالت الأبحاث والتجارب تعمل على قدم وساق في هذا المجال .
  3. مركز اختبار كفاؤة اللغة العربية واجهة حضارية في منطقة جنوب تايلاند ، ومقصد مهمم لراغبي تعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها .
  4. أهمية الدور التعليمي و التربوي الذي يقوم به مركز اختبار كفاءة اللغة العربية لتعليم العربية للناطقين بغيرها
  5. من أبرز الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المركز طريق الممارسة ومن أهمها ( الإنغماس اللغوي ) .
  6. أهمية عملية التقويم للأفراد والمؤسسات لصنع القرارات .
  7. مراعاة التنوع في طرق تعليم اللغة العربية للناطقين من أكثر ما يحقق النجاح والاستمرار .
  8. توصلت الدراسة الميدانية إلى أن اتجاه طلاب الجامعة نحو تعلم العربية عن طريق الممارسة إيجابية ، حيث أثبتت النتائج أن العينة موافقون بدرجة كبيرة على محاور الاستبانة .
  9. أثبتت النتائج أيضا على أن العينة موافقون بدرجة كبيرة على أهداف طريقة تعلم العربية بالممارسة .
  10. حصلت الفقرة (1) وهي ( تحببك إلى اللغة العربية ) على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة في محور الأهداف ، مما يؤكد على أهمية هذا الهدف وأن يجعل القائمون على تعليم العربية هذا الهدف نصب أعينهم .

11. وجاءت الفقرة (7) وهي: (تزود رصيدك اللغوي بألفاظ وعبارات جديدة) في المرتبة العاشرة والأخيرة بدرجة متوسطة في محور الأهداف مما يؤكد أيضا على أن يبذل القائمون في تعليم العربية بهذه الطريقة جهدا أكبر وأعظم لتحقيق هذا الهدف .
12. أثبتت النتائج أيضا على أن العينة موافقون بدرجة متوسطة على وسائل وأساليب طريقة تعلم العربية بالممارسة .
13. حصلت الفقرة (1) وهي (الوسائل والأساليب فيها متنوعة) على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة في محور الوسائل والأساليب ، مما يؤكد على أهمية التنوع والممازجة في الوسائل والأساليب عن استخدام طريقة الممارسة .
14. وجاءت الفقرة (4) وهي: (الوسائل والأساليب فيها حديثة وعصرية غير تقليدية) في المرتبة اثامنة والأخيرة بدرجة متوسطة في محور الوسائل والأساليب مما يؤكد أيضا على أن يستخدم القائمون في تعليم العربية بهذه الطريقة وسائل عصرية وحديثة غير تقليدية .
15. أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، أو المرحلة الدراسية وشعبتها ، أو العمر، أو المشاركة في الأنشطة اللغوية وعددها ) بين محوري الاستبانة .

#### ثانياً: التوصيات والمقترحات .

1. إجراء دراسات ميدانية أخرى على مخرجات هذا المركز ومدى استفادة المجتمع منه واستيعابه، والاستفادة من نتائجها في التطوير .
2. إيجاد هيئة متخصصة لجمع التجارب العالمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وتطبيق مقاييس الجودة العالمية ، تتبناها إحدى المؤسسات الإسلامية أو التعليمية العالمية .
3. إنشاء بيوت خبرة أو بنوك معلوماتية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بمنطقة جنوب شرق آسيا للنشابة الكبير في ثقافة دول المنطقة ، وتعدد التجارب والخبرات في هذا المجال ، لتعم الفائدة ، وتتوحد الجهود ، وتتواصل المسيرة والإنجاز ، فيقوى ويزدهر .
4. ضرورة العمل وتضافر جهود المؤسسات التعليمية في المنطقة لإخراج كتاب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتناسب مع بيئة جنوب شرق آسيا وتراعي الجوانب التقويمية الأخرى .

1. الأب أنستاس ماري الكرملّي، 1938، نشوء اللغة العربية ونموها واكتمالها، المطبعة العصرية، القاهرة
2. ابن تيمية، أجمد بن عبد الحلیم، 1404هـ، اقتضاء الصراط المستقیم لمخالفة أصحاب الجحیم، تحقیق وتعلیق عبد الکریم العقل، ط1.
3. ابن جنی، أبو الفتح، دبت، الخصائص، تحقیق: محمد علی النجار - عالم الکتب - بیروت
4. أبو شوک، أحمد إبراهيم، 2003م، العرب والإسلام في جنوب شرق آسيا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، العدد 81.
5. آدم، أبو البشر علي 2004م، الاستراتيجيات والمهارات اللغوية الفعالة في عملية القراءة، السجل العلمي لندوة تعليم وتعلم اللغة العربية، معهد السلطان عمر علي، جامعة بروناي، بروناي، دار السلام.
6. الأفغاني، سعيد، 1971، من حاضر اللغة العربية، دار الفكر - بيروت ط 2.
7. الألوسي، عادل، 1988، العربية والإسلام في جنوب شرقي آسيا، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
8. الأمين، إسماعيل محمد، 2000، طرق تدريس الرياضيات، نظريات وتطبيقات، مدينة نصر، القاهرة، مصر دار الفكر العربي
9. الانتقاري، صالح محجوب، زكريا، عمر، 2011م، استراتيجيات تعلم المفردات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في الجامعة الإسلامية بماليزيا، مجلة اللغة العربية للناطقين بغيرها، العدد 12، يونيو 2011 السنة 8، معهد اللغة العربية، جامعة أفريقيا العالمية، السودان - الخرطوم.
10. جابر عبد الحميد، كاظم أحمد خيرى، 1978م، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية.
11. جافاكيا، إسماعيل لطفي، 2004م، إسهامات الحوار الحضاري في المجتمع التابليدي، ضمن أعمال مؤتمر الحوار بين الأديان، رابطة العالم الإسلامي
12. الحامد، عبدالله، وآخرون، 1413هـ / 1992م، سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية
13. حجازي، محمود فهمي 1978، اللغة العربية عبر العصور، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
14. حسن، طلال وآخرون، 2005م، من ضياء اللغة العربية، مدخل إلى اللغة العربية، مطبعة الشروق الدولية، مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، الطبعة الأولى
15. الدوسري، راشد عماد، 2004، القياس والتقويم التربوي الحديث، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1
16. سعد، عبد القادر أحمد، وعلي، بشير مهدي، 2010م، اللغة العربية في فطاني، حضور ثقافي ودواع مرجلية، ضمن أبحاث المؤتمر الدولي حول دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العولمي 12-23 ديسمبر 2010
17. سماروه، محمد داود، 1435هـ مسلمو تايلاند، التاريخ.. والمستقبل، كتاب الأمة، إدارة البحوث والدراسات الإسلامية، قطر، العدد 162، السنة 34، رجب.
18. شلبي، أحمد، 1977م، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، مطبعة النهضة المصرية.
19. شيك، عبدالرحمن، 1998م، آفاق تعليم اللغة العربية ومعوقاته في جنوب شرقي آسيا، إسلامية المعرفة، السنة 3، العدد 12.
20. شيك، عبدالرحمن، 2007م، إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، ضمن أعمال ندوة معايير الجودة ودورها في تطوير برامج اللغة العربية في ماليزيا.
21. صيني، محمود إسماعيل وآخرون، 1403هـ / 1983م، سلسلة العربية للناشئين، منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، وزارة المعارف، الرياض، السعودية
22. طاهر، رشدي 2015م، دور الحلقات القرآنية "قراءتي" في الحفاظ على الهوية الإسلامية في جنوب تايلاند، ضمن أعمال مؤتمر "القراءات القرآنية في العصر الحديث بين الواقع والطموح"
23. عبدالرحيم، ف، 1410هـ / 1989م، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثلاثة أجزاء، مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية
24. عبدالهادي، خير الدين، وآخرون، 1418هـ / 1997م، سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن
25. الفوزان، عبدالرحمن إبراهيم وآخرون، 1423هـ / 2002م، العربية بين يديك، سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مشروع العربية للجميع، الرياض، السعودية

26. كارا ، صافي 1431هـ، الجهود الدعوة في منطقة جنوب تايلاند -دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، السعودية
27. مادرماني، حسن ، 1999م، فونودوق دان مدرسة دفتاني ، ( باللغة الملايوية )
28. مجاور ، محمد صلاح الدين ، 2000 ، تدريس اللغة العربية ( أسسه وتطبيقاته التربوية ) ، القاهرة ، مصر ، دار الفكر العربي .
29. المجلس الدولي للغة العربية ، 2015م ، كتاب المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة .
30. مركز قطر الثقافي الإسلامي ( فنار ) ، دبت ، الطريق إلى العربية ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر ، بالتعاون مع الهيئة القطرية للأوقاف ( أوقاف )
31. موسى، فؤاد محمد ، 2002 ، علم مناهج التربية من المنظور الإسلامي ، توزيع زهرة المدائن للخدمات العلمية ، المنصورة، مصر .
32. الوكيل ، حلمي أحمد ، ومحمود، حسين بشير ، 2005 ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى مرحلة التعليم الأساسي ، القاهرة ، مصر ، دار الفكر العربي .